المشروع الرابع: الذكر

فكثرة الذكر في أيام العشر أفضل من تلاوة القرآن، لأن النبي ﷺ قال"ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إلى الله العمل فيهن من أيام العشر - أي عشر ذي الحجة - فأكثروا فيهن من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير" [رواه الطبراني وصححه الألباني].

وليكن لك وردًا خاصًا من الباقيـــات الصــالحــات

سبحــان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

فتقرّب إلى الله تعالى في أحب الأيام، بأحب الكلام .. قال رسول الله ﷺ"أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت" [رواه مسلم].

والاستغفــــار بالأخص الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات

لكي يُكتب لك بكل مؤمن ومؤمنة حسنة، قال رسول الله ﷺ "من أستغفر للمؤمنين وللمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة" [رواه الترمذي وحسنه الألباني]

والإكثار من الصلاة والسلام على النبي ﷺ

حتى تستنزل الرحمات وتنال القرب من الله عزّ وجلّ، قال رسول الله ﷺ"من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات" [رواه النسائي وصححه الألباني]

المشروع الخامس: إحياء سنة مهجورة

ومن السنن المهجورة في زماننا: التكبير أيام العشر كلها وليسأيام التشريق فقط .. قال البخاري "كان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهم" [صحيح البخاري] .. فعلينا بإحياء هذه السنّة المهجورة في أيام العشر كلها، بقول:

الله اكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله
والله أكبر الله أكبر و لله الحمد.

المشروع السادس: صيام التسعة أيام الأوّل

عن بعض أزواج النبي ﷺ أنها قالت "كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر والخميس" [رواه أبو داوود وصححه الألباني]

صُم التسعة أيام بنية

- ◄ التقرّب إلى الله عزّ وجلّ بعمل صالح في هذه الأيام المباركة ..
- ◄ وأن يباعد الله عنك النار ..
- ◄ 630 عامًا، بصيامك التسعة أيام في سبيله.

المشروع السابع: تلاوة القرآن الكريم

مشروع النصف مليون حسنة

عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ "من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول آلم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف" [رواه الترمذي وصححه الألباني]
فعليك أن تقرأ ما بين ثلاثة أجزاء ونصف وأربعة أجزاء يوميًا خلال التسعة أيام الأولى .. لكي تختم قبل عصر يوم عرفة إن شاء الله وتتفرغ للدعاء من العصر إلى المغرب، وبذلك تفوز بنصف مليون حسنة يوميًا أو أكثر {.. وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: 261].
واحرص على قراءة تفسير ميسر ،كي تفهم معاني الآيات.

المشروع الثامن: قيام الليل

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ"من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين" [رواه أبو داوود وصححه الألباني] وقد قيل: أن القنطار يساوي سبعين ألف دينار، والدينار يساوي حوالي أربعمائة وثلاثين جنيهًا .. فإذا قُمت بألف آية تفوز بثروة أكثر من ثلاثين مليون جنيهًا..قال الحافظ ابن حجر "من سورة (تبارك) إلى آخر القرآن ألف آية"، فمن قام بسورة تبارك إلى آخر القرآن فقد قام بألف آية.

المشروع التاسع: مفاتيح الخيــر

قال رسول الله ﷺ"عند الله خزائن الخير والشر، مفاتيحها الرجال فطوبى لمن جعله الله مفتاحًا للخير مغلاقًا للشر وويل لمن جعله الله مفتاحًا للشر مغلاقًا للخير" [رواه الطبراني وحسنه الألباني]

فعليك أن تفتح في جميع أبواب الخير الممكنة

صدقة جارية يتعدى نفعها ، تفطير صائم ، صلة رحم ، الدعوة إلى الله ، إدخال السرور على مسلم ، إكرام الجار .

المشروع العاشر: برنامج الفرص الذهبية

1) ابن كل يوم بيتا في الجنة ..بأن تحافظ على إثني عشرة ركعة نوافل في اليوم ..عن أم حبيبة قالت قال رسول الله ﷺمن صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة، أربعاقبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر" [رواه الترمذي وصححه الألباني]
2) بناء مائة قصر في الجنة .. بقراءة سورة الإخلاص عشر مرات . لأن النبي ﷺ في الحديث قال: "من قرأ قل هو الله أحد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرًا في الجنة" [رواه الإمام أحمد]

فاحرص على قرائتها عشر مرات يوميًا على الأقل.

لكي تفوز بمائة قصر مع نهاية العشر.

Greatest Days Of The Year

Greatest Days Of The Year

أعظم أيام الدهر

Hany Hilmy

يهلّ علينا بعد أيام موسم من أعظم مواسم الطّاعة، وهي العشر الأوّل من ذي الحجة التي فضّلها الله تعالى على سائر أيام العام..

الشيخ
هاني حلمي

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ
هاني حلمي
www.hanyhilmy.com

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ

"ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام العشرة (أي: العشر من ذي الحجة)"، قالوا يارسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟، قال "ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء" [رواه البخاري] ..

وفي رواية للبيهقي قال:

"ما من عمل أزكى عند الله ولا أعظم أجرا من خير يعمله في عشر الأضحى"، قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟، قال "ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء" [صحيح الترغيب والترهيب (1248)]

فأيام العشر الأول من ذي الحجة هي أعظم أيـــام الدنيا ..

.. والتقرُّب فيها إلى الله عز وجلّ بالأعمال الصالحة هو أزكى وأكثر أجرًا من أي وقتٍ آخر بل وأعظم من أيام وليالي رمضـان ..

عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال "أفضل أيام الدنيا العشر (يعني عشر ذي الحجة)"قيل: ولا مثلهن في سبيل الله؟، قال "ولا مثلهن في سبيل الله إلا رجل عفر وجهه بالتراب" [رواه البزار وصححه الألباني]

فُضلت أيامها، فهي الأيام المعلومات التي أمرنا الله عز وجل بذكره فيها

يقول الله جلّ وعلا

{لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ} [الحج: 28]

وقد أقسم الله عزّ وجلّ بلياليها ..

فقال تعالى {وَلَيَالٍ عَشْرٍ} [الفجر: 2]، أي: ليالي العشر من ذي الحجة.

هل ليالي العشر من ذي الحجة أفضل أم نهارهـــا؟؟

أيام عشر ذي الحجة أفضل الأيام

وليالي العشر الأواخر من رمضان أفضل الليالي

سُئل شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ عن عشر ذي الحجة، والعشر الأواخر من رمضان، أيهما أفضل؟، فأجاب: "أيام عشر ذي الحجة أفضل من أيام العشر من رمضان، والليالي العشر الأواخر من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجة".

ولكن ايام العشر من ذي الحجة لا نحظى بنفس الاهتمام الذي يحظى به رمضان

لأن الجو في رمضان يكون مُهيئًا للعبادة، بصيام النهار وقيام الليل، كما إن الشياطين تكون مُصفدة وتفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار .. إنما في العشر من ذي الحجة الاختبار أصعب والغنيمة أعظم من رمضان، لذا لابد من استعدادت خـــاصة ..

برنامج إيماني

لإحياء أعظم أيام الدهر

بعد أن جددنا نوايانا وتوبتنا، بنـــا نبدأ في الخطوات العملية لإحيـــاء هذه الأيـــام المُباركة ..

وهذه بعض المشاريع الخاصة بأعظم أيام الدهر حتى نعوض ما فاتنا من ثواب الحج

المشروع الأول: حُجَّ بقلبك

هذا هو أهم واجب لهذه الأيام؛ لكي تعوِّض الأجر العظيم الذي فاتك بعدم ذهابك للحج هذا العام .. فلا تدع هذا الدعاء من أول أيام ذي الحجة : "اللهم قد حبسنا العذر فلا تحرمنا الأجر"

واستشعر المعاني التالية بقلبك ..

1) حرِّم على نفسك المعاصي، كما يحُرِم الحاج
2)طف بقلبك حول العرش كما يطوف الحجاج حول الكعبة ، ولا تشغل قلبك في أيام العشربأي من أمور الدنيا.
3)اسعَ لفعل الخير،كما يسعى الحجاج بين الصفا والمروة
4) هروِّل إلى ربِّك بالإكثار من فعل الطاعات وقلبك يخفق ب"وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى"، كلما هروَّل الطائفون حول الكعبة ولبوا.
5)تعرف على ربِّك بالإكثار من الدعاء، كما يقف الحجاج على عرفات المعرفة.. يقول تعالى {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} [البقرة: 186] فبالدعـاء ستتعرف على مدى كرم ربك ورحمته ونعمته عليك.
6) تقرَّب إلى ربِّك بالطاعة، كما سيتقرب الحجاج إليه بمزدلفة ومن"تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا .." [متفق عليه].
7) أرجم شيطان الهوى في قلبك وأخرج التعلُّق بالدنيا من قلبك، كما يُلقي الحجاج الجمرات بمنى.

المشروع الثاني: أعمال توازي الحج

إذا استشعرت مدى عِظَم الأجر الذي فاتك بعدم ذهابك للحج، فعليك أن تحرص على الأعمال التالية لأن ثوابها يعدِل ثواب الحج

1) الجلوس بعد الفجر حتى شروق الشمس

يقول النبي ﷺ "من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة" [رواه الترمذي وصححه الألباني] ..

فلا تتهاون في جلسة الشروق خلال أيام العشر

2) شدة الحرص على صلاة الجماعة

لأن النبي ﷺ قال "من مشى إلى صلاة مكتوبة في الجماعة فهي كحجة، ومن مشى إلى صلاة تطوع فهي كعمرة نافلة" [رواه الطبراني وحسنه الألباني]

3) أذكار ما بعد الصلاة

وهي التسبيح ثلاث وثلاثين والحمد ثلاثة وثلاثين والتكبير ثلاث وثلاثين والتهليل .. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء الفقراء إلى النبي ﷺ ، فقالوا: ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدونويتصدقون، قال "ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين" [متفق عليه].

المشروع الثالث: إصلاح الفرائض

لأننا في الغالب نهتم بالنوافل من صيام وتلاوة قرآن وأذكار، ولا نُعطي الفرائض حقها .. والله عزّ وجلّ يقول في الحديث القدسي ".. وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلى مما افترضته عليه .." [صحيح البخاري] ..

والفرائض لا تقتصر على أداء الصلاة فقط، بل يجب أن نُصلِّح من سائر الفرائض .. مثل: الخشوع والخضوع في الصلاة، غض البصر، حفظ اللسان من الغيبة والنميمة والكذب وشهادة الزور، الحجاب الشرعي والقرار في البيت للأخوات ..فتقرَّب إلى الله عزّ وجلّ بأن تُصلح الفروض التي عليك .. وعسى الله أن يجعل ثوابها أفضل من ثواب الحج العظيم الذي قد فاتنا.